

سلسلة الجيش والشعب

الجندي شرف



مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم / عمرو جمال

تأليف / حازم اسماعيل



سلسلة الجيش والشعب

الجندي شرف

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

اسماعيل . حازم

سلسلة الجيش والشعب : الجندي شرف / تأليف حازم اسماعيل : رسوم عمرو

جمال -. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع . ٢٠١٦ .

١١ ص : ١١ أسم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٩٧٨-٩٧٧-٦١٦٩-٧٧-٧

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

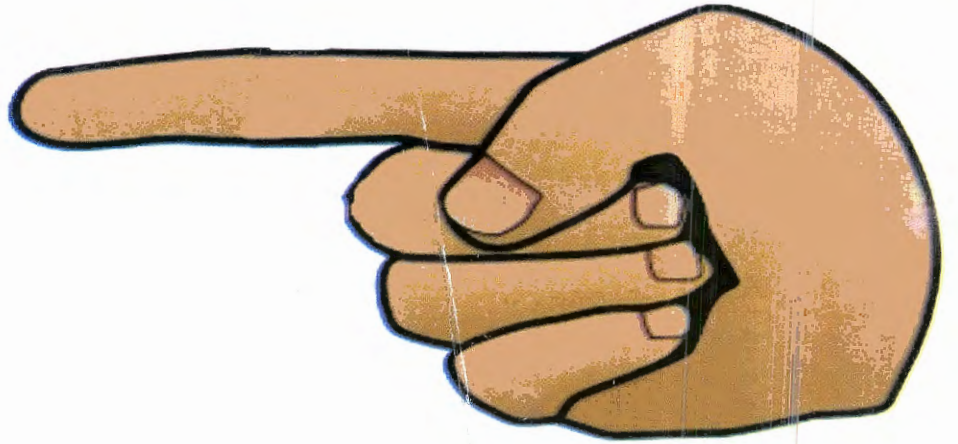
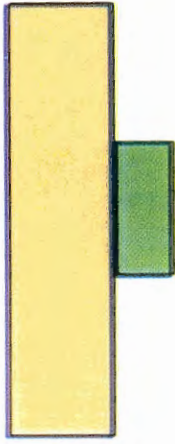
أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧

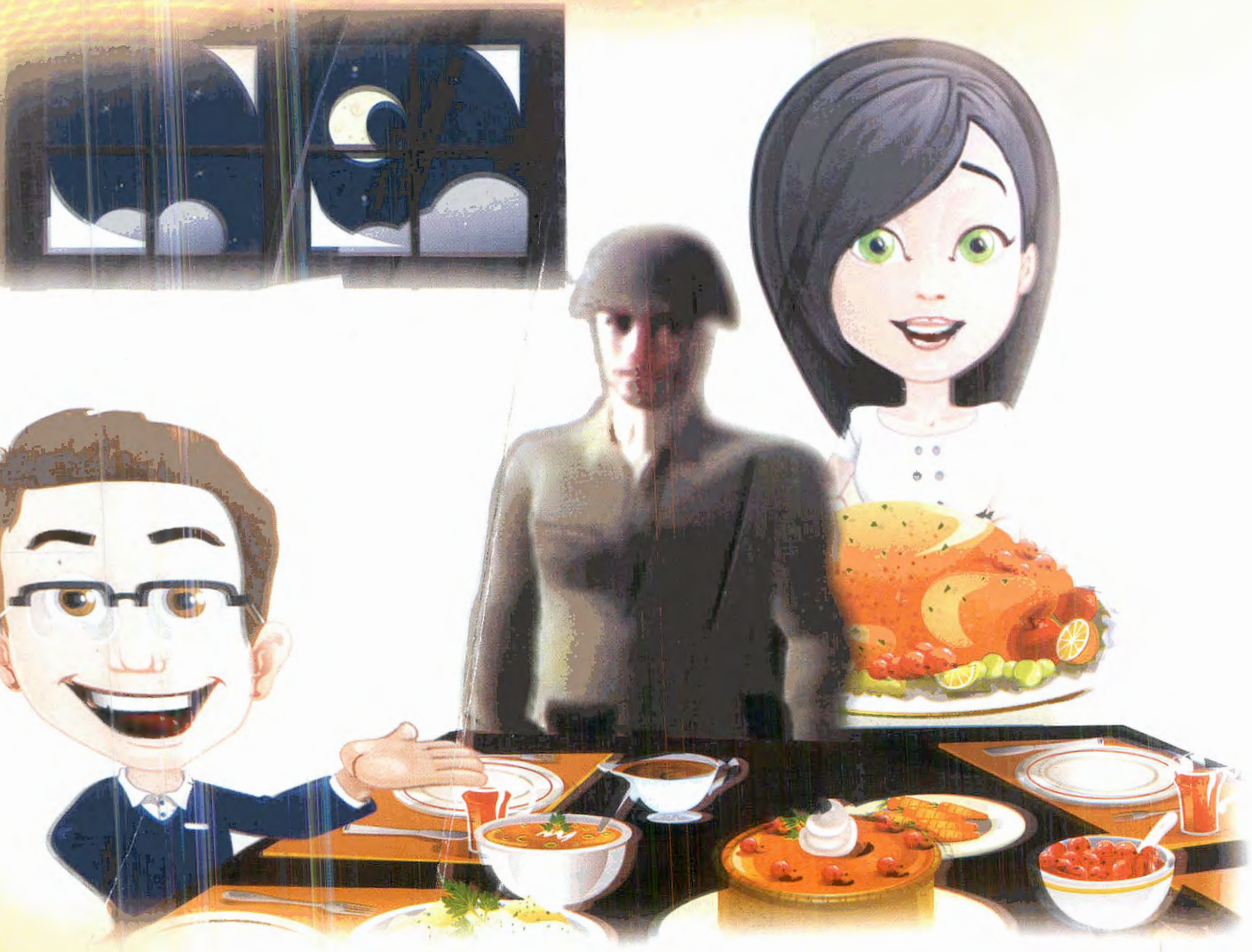
الجندي شرف





جرس الباب يُؤذَنُ بِقدوم ضيفٍ ، وعلى الفور أسرع الأب ليفتح الباب .. أطلق الأب
رحلةً شديدةً صيحةً الترحيب ، واحتضن الغائب بشوق كبير .
لَهُ أفرادُ الأسرة فأنطلقوا مرحبين بالضيف العزيز .. إِنَّهُ (محمود) ابن خالهم الذي
ضي فترة التجنيد بإحدى ضواحي القاهرة ، وكان قد حصلَ على أجازةٍ قصيرة لا
في رحلتي الذهاب والعودة ، حيثُ تقطنُ أسرتهُ بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ ،
ههنا (محمود) الفرصة ليقضي تلك الساعات القليلة في بيتِ عمته وبين أبناءِ عمته .





رَحَّبَتِ الأمُّ بَابِن أَخِيهَا الحَبِيبِ ، وَقَدَّمَتْ لَهُ صَنُوفًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . جَالَسَ (أحمد) إِلَى جَانِبِ ابْنِ خَالَتِهِ وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي سَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ ، لَقَدْ مَرَّتْ فِتْرَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْذُ أَنْ رَأَاهُ آخِرَ مَرَّةٍ . حَتَّى أَنَّهُ حِينَئِذٍ لَمْ يَذْهَبَ مَعَ الْأُسْرَةِ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِإِجَازَةِ الصَّيْفِ فِي الرِّيفِ عِنْدَ خَالِهِ لَمْ يَجِدْ (محمود) ، وَعِنْدَمَا سَأَلَ عَنْهُ عَرَفَ أَنَّهُ يَقْضِي فِتْرَةً جَنِيدِهِ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى دِرَاسَتَهُ الْجَامِعِيَّةَ .

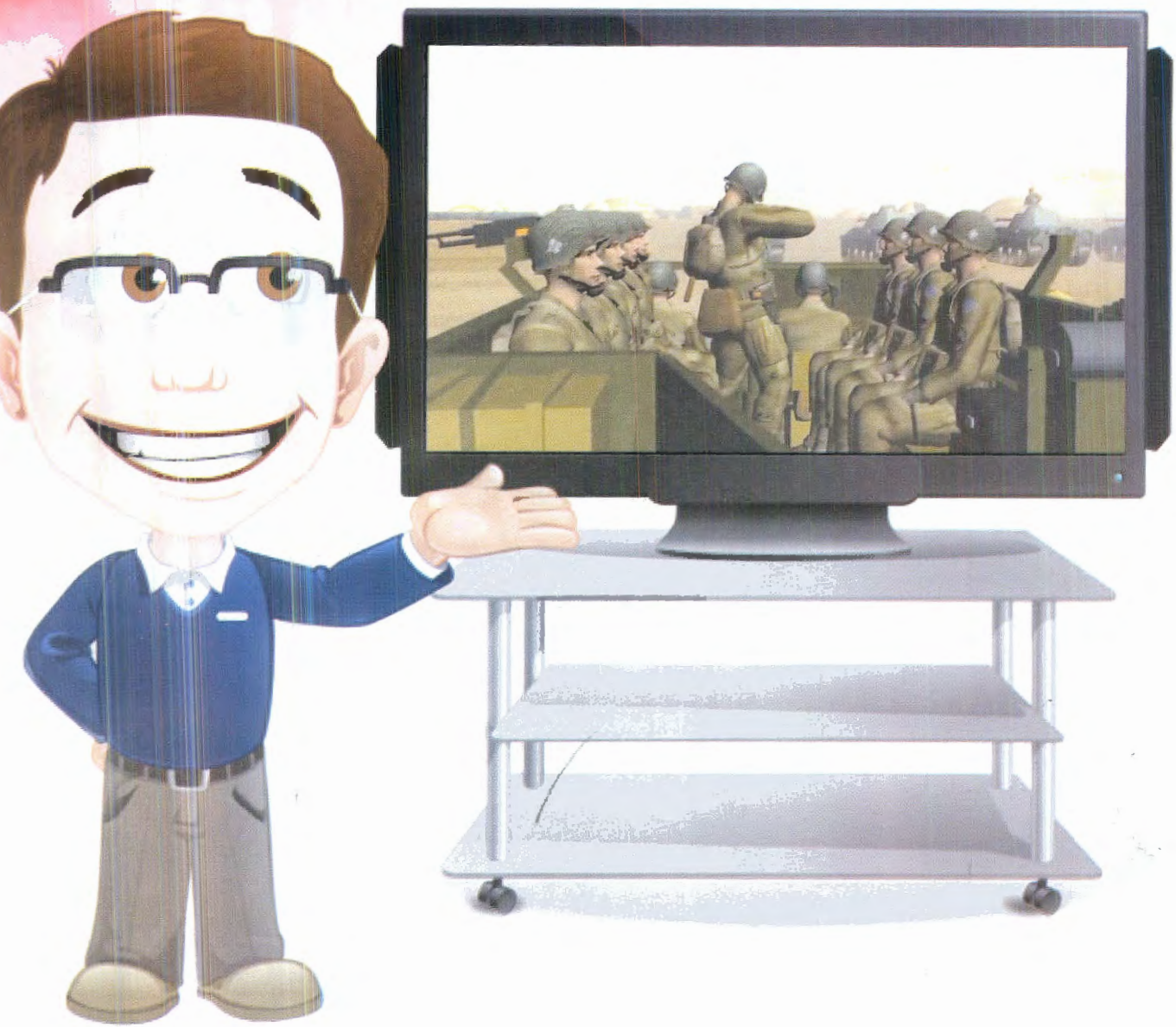




الجميع حول (محمود) يسألون عن صحته ، وأحواله ، ويطمئنون عليه ، كان (محمود) يصف لهم
بيات الجادة التي يخوضها ، واللياقة البدنية التي اكتسبها ، علاوة على مهارته في الرماية وإطلاق

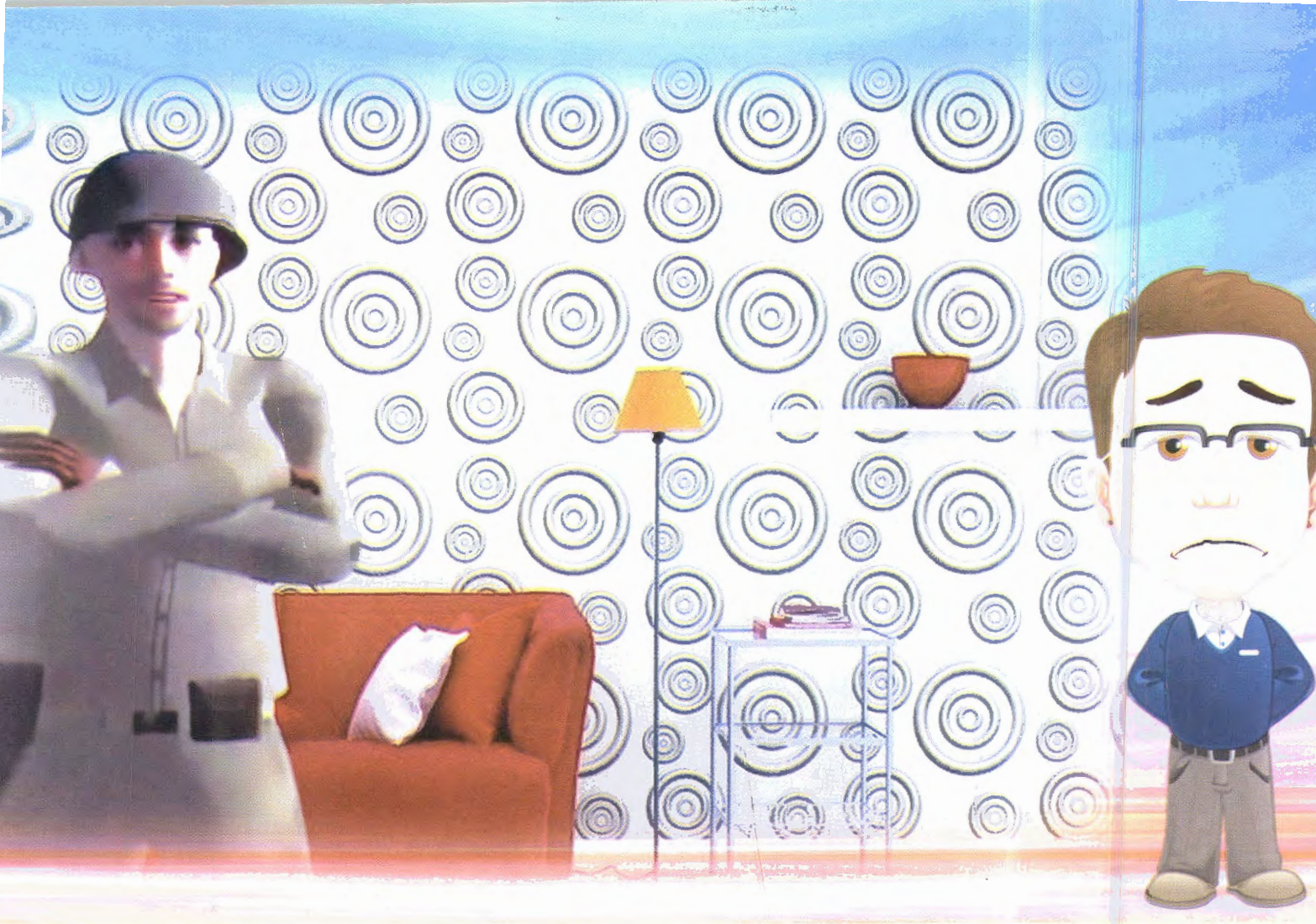
جميع مبهورين بهذا الشاب الذي تغيرت حياته فصار نشيطاً عاملاً بعد أن كان كسولاً يكثر النوم ،
عُوقته فيما لا يفيد .



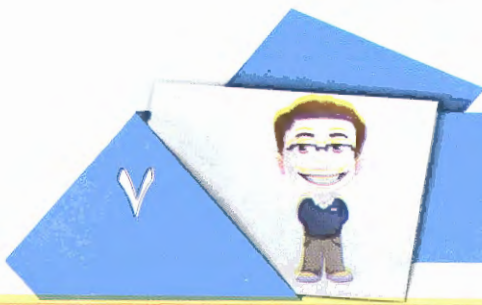


استمعَ (أحمد) إلى حديثِ ابنِ خالِهِ بشغفٍ ، كانَ يسمعُ ويشاهدُ في المدرسةِ ووسا
الإعلامِ عن الجيشِ المصريِّ وعن أسلحتِهِ ، وأفرعِهِ ، ومناوراتِهِ ، وتدريبَاتِهِ الجادةِ التي
يخضعُ لها أفرادُهُ لرفعِ كفاءَتِهِم القتاليةِ ، والبدنيةِ ، والنفسيةِ ..





(أحمد) عن أمورٍ كثيرةٍ فأجابَ عن بعضها ولم يُجبْ عن كثيرٍ . فتضايقَ (أحمد) لأنَّه
شَفَّ حَبَّ الاستطلاعِ لديه وكذلك أمُّهُ التي كانتُ تريدُ الاطمئنانَ عليه . فأحسَّ
(أحمد) بالحزنِ وسكُتٌ عن الكلامِ . رَتَّ الأبُّ على كتفِهِ ، وقالَ بدلاً منه :





- الجنديُّ يجبُ ألاَّ يخبرَ بكلِّ ما يعرفُ من
معلوماتٍ ؛ لأنَّ كثيرًا منها تعدُّ أسرارًا ،
والجنديُّ المخلصُ لا يُفشي أسرارَ وطنه أبدًا ..
قالَ (أحمد) :

- فهمتُ يا أبي ، معكَ حقٌّ يجبُ أن يحافظَ
الجنديُّ على ما لديه من أسرارٍ .



حَصَّتْ الأُمُّ وَجَهَ ابْنِ أَخِيهَا وَجَسَدَهُ . وَقَالَتْ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ :
وَمَالِي أَرَاكَ وَقَدْ أَحْرَقْتُ الشَّمْسُ بَشْرَتَكَ فزادتُ وَجْهَكَ وَذِرَاعَيْكَ
مَرَّةً . وَصَرَتْ هَزِيلًا ، قَدْ
لَمْ وَزْنُكَ ، أَلَا تَأْكُلُ مَا يَكْفِيكَ مِنَ الطَّعَامِ هُنَا ؟!

ضحك (محمود) ، وقال :

- عمّتي ، إنني هناك أكل جيداً ، وأخذ القسط الكافي من النوم ، وأقضي يومي في
تدريبات جادة وعمل ، والعمل يفيد البدن ويقويه ، ويكسب الجسم صحة وعافية
لقد زادتني فترة التجنيد قوة وصلابة ، وتعلّمت كيف أواجه مشكلاتي بشجاعة
أهرب منها .. لقد استفدت كثيراً ، واكتسبت صداقات جديدة قوية .





الأب فخورًا :

سوف تتعلم بلا شك في هذه الفترة كيف تعتمد على نفسك ، وتكون رجلاً في
الك وأفعالك .. المهم أن تستفيد من تجربتك هذه في حياتك العملية فيما بعد ..
ندية شرف يجب أن يعتز الجميع بها ، ويحرصون على تأديتها بفخر واعتزاز ، وهي
ب على كل مصري يعيش تحت هذه السماء ويغتنى بخير هذه البلد .





شعرَ (أحمد) بسعادةٍ كبيرةٍ وهو يستمعُ إلى كلامِ والدِه وابنِ خالِه ، وقالَ مفتخرًا -
أتمنّى أن تَمُرَّ السنواتُ فأنهي دراستي في المدرسةِ والجامعةِ ، وأكونُ مثلكَ يا (محمّد)
مجندًا أخدمُ وطني وأفتديه بروحي .
مَرَّ اليومُ سريعًا وانصرفَ (محمود) إلى وحدتيهِ العسكريةِ بعد أن ودّعَ الجميعَ ، وشدَّ
على يديه متمنينَ له أوقاتًا ملؤها النشاطُ ، والإخلاصُ ، والعملُ .

